مجتبى خامنئي يحذر من "حرب إعلامية" ويؤكد صلابة وحدة إيران



حذر المرشد الإيراني مجتبى خامنئي، مساء اليوم الخميس، الإيرانيين من "حملة إعلامية معادية" تستهدف الوحدة الوطنية والأمن القومي، مؤكداً أن وحدة إيران ستزداد قوة وصلابة، وذلك رداً على الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي اعتبر أن إيران تعيش صراعاً داخلياً بين "متشددين" يتكبدون خسائر و"معتدلين" يحاولون كسب النفوذ.

وذكر خامنئي في منشور على منصة "إكس" أن "حملة العدو الإعلامية تسعى لتقويض وحدتنا الوطنية والأمن القومي"، مؤكداً أن "وحدة إيران ستزداد قوة وصلابة ولا ينبغي أن تتحقق مساعي العدو الخبيثة لتقويض وحدتنا".

وفي وقت سابق من اليوم، نشر كل من رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، والرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، تدوينيتين على منصة "أكس" أكدا فيها أن "لا وجود لمتطرفين أو معتدلين في إيران"، مشددين على أن جميع الإيرانيين "ثوريون" وملتفون حول القيادة.

وكان ترمب، قد قال الخميس، إن إيران تعيش حالة "ارتباك وفوضى" داخل هياكلها القيادية، مؤكداً أنها "لا تعرف من هو قائدها في الوقت الحالي".

وأضاف الرئيس الأميركي أن "قادة إيران المتشددون يتكبدون هزائم فادحة في ساحة المعركة، وأن المعتدلين في إيران يكتسبون احتراماً رغم أنهم ليسوا معتدلين".

وأعلن ترمب، قبل يومين تمديد وقف إطلاق النار الذي بدأ في الثامن من نيسان/ أبريل، بهدف إفساح المجال أمام استئناف المفاوضات، محذراً في الوقت ذاته من أن إيران أمام "فرصة أخيرة" لتقديم رد موحد على المطالب الأميركية.

وكان من المقرر أن تستضيف العاصمة الباكستانية إسلام آباد جولة جديدة من المفاوضات بين الوفدين الأميركي والإيراني خلال الأيام الماضية، إلا أن تلك المحادثات قد فشلت لتصعيد الجانبين.

واتهمت إيران الولايات المتحدة بانتهاك وقف إطلاق النار عبر استمرار الحصار على موانئها، فيما تؤكد واشنطن أنها لن ترفع هذا الحصار قبل التوصل إلى اتفاق إطاري مع الجانب الإيراني.